المشفق على اللغة الحجازية والضمير المنصوب في وركه للموصول
وجملة تجري استئناف لبيان العلة او لبيان التفسير والباء للملابسة
والسناء [illegible] اي السفوح بضمتين مجاز عقلي واما المنفي مقدما
عليه اداة السور كانت هي مرفوعة اصلية او تابعة نحو ما جاءني كل
القوم وما جاءني القوم كلهم في النفي الحقيقي ولا بأت كل القوم
ولا بأت القوم كلهم في الحكمي او منصوبة كذلك نحو ما ضربت كل القوم
وما ضربت القوم كلهم في الحقيقي ونحو لا اضرب كل القوم ولا اضرب
القوم كلهم في الحكمي او مؤخرا عنها سواء كانت هي منصوبة اصلية
او تابعة والا مرفوعة بنوعيها في هذا النفي نحو الدراهم كلها لم آخذ وكل
الدراهم لم اخذ في الحقيقي ونحو كل ما لك او ما لك كله لا انفق في الحكمي
اهمل امثلة الحكمي لقلته او لانسياق الذهن اليها من امثلة الحقيقي كما
اهمل مثال الاصلية في المرفوعة ومثال التابعة في المنصوبة لانسياق
الذهن [illegible] الاول مما ذكره في المنصوبة والى الثاني مما ذكره في المرفوعة
والا عطف على ان دخلت في حيز النفي اي وان لم يدخل فيه
النفي جميع افراد المنفي عنه الثبوت او التعلق فلا يفهم الثبوت لبعض
او التعلق به نحو قول ابي النجم لامرأته في البحر الرجز وهو مستفعلن ست مرات
قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع نكر الذنب للتكثير
ومثالية البيت مبنية على رواية الرفع في كله واما على رواية النصب
ففي الداخل في حيز النفي فهو اورد البيت مثالا للقاعدة المقررة

المقررة من تتبع الموارد فلا يرد عليه ما ورد على من اورد هذا البيت
لها من ان الشاعر مضطر الى جعله مبتدأ لان كلا اذا اضيف الى الضمير
الملفوظ ولم تقع تأكيدا لا تكون الا مبتدأ حتى يحتاج الى الجواب
بمنع التخصيص لوقوع امثال قوله فيصدر عنه كلها وبها بحل ونحو قوله
عليه السلام في جواب قول ذي اليدين أقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول الله كل ذلك لم يكن اشارة الى ما ذكره من القصر والنسيان اي لم يكن واحد
منهما في ظني ولا يخفى ان مسألتي كل ههنا متعاضدتان مع مسألتي الكلية
والجزئية قبلها واما تأخيره اي تأخير المسند اليه فلتقدم المسند
عليه بوجه ما يقتضيه مما سيذكر هذا اي جميع ما ذكر من اول المنزل الى هنا
[illegible] ترك الخطاب الى غير المعين كله مقتضى المقام الظاهر وقد يخرج
الكلام على خلافه على مقتضى المقام الخفي اما بوضع المضمر موضع المظهر لتأكيد
المدح او الذم بالتفسير بعد الابهام نحو وضع المستكن في نعم او بئس
رجلا زيد موضع المظهر المعرف بلام الجنس او العهد الذهني اذ الموضع موضع
الاظهار لانتفاء تقدم ذكر المرجوع اليه ولا دلالة القرينة عليه على قول من
القول [illegible] افعال المدح والذم وهو القول بكونها جملتين بان يكون المخصوص
خبر المبتدأ محذوف وهو ضمير عائد الى الفاعل على ان يكون الجملة استئنافا لبيانها
الفاعل وهذا قول كثير من النحاة او بان يكون مبتدأ الخبر محذوف
وهو ممدوح او مذموم الى اختيار ابن عصفور او على هذا القول يتعين
وضع المضمر موضع المظهر لرجوعه الى متعقل غير مذكور رجعا او بعضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)